او ما كان بمعانيها ثم أُطلقت اللفظة على كل آلة تتحرك حركة مستديرة او بها دولاب ثُمَّ تُوسِّع فيها حتى أُطلقت على « كل آلة ». وفي القرون الوسطى كانت تُطلق على أداة من أدوات الحرب تُرمى عنها السهام والحجارة يقابلها بالفرنسية لفظة (Pierrier). ومن معانيها التي استعملت في تلك القرون وبقيت الى يومنا هذا : « نوعٌ من القذائف النارية او الحراريق كان يُرمى بها العدوّ وكانت تدور في حركتها قبل وصولها الى مَرْماها وهي التي كانت تُسمَّى يومئذٍ بالفرنسية (Roquette, rochette ou raquette, fusée de guerre, fusée tournante.) فنظنُّ انها بهذا المعنى الاخير قد وردت في كلام ابن صالح

كتب شرقية جديدة

Manuscrits turcs de l'Institut des Langues Orientales, décrits par W. D. Smirnow, professeur de Turc à l'Université de St-Pétersbourg. pp. 216, in-8. Eggers. 1897.

فهرست الكتب التركيَّة الخطيَّة المحفوظة في مكتبة الجمعية الشرقيَّة في بطرسبرغ

قد اهدتنا هذا الكتاب المفيد جمعيّة اللغات الشرقية الروسية وهو المجلّد الثامن من المجموعات التي لا تزال تنشرها منذ سنة ١٨٧٧. وغاية المؤلف في وضعه بيان الكتب الخطيّة التركية الموجودة في مكتبة الجمعية المذكورة وصف منها ثمانية وتسعين كتابًا خطيًّا كُتب ربعها باللغتين الجاغاتيَّة والكشكريَّة. ومواد هذه الكتب في مواضيع شتَّى يغلب عليها التآليف التاريخية والادبية. واقدمها عهدًا لا يرتقي الى ما فوق القرن الخامس عشر وقد نُقل اكثرها من التصانيف العربية والفارسية. الّا انَّها لا تخلو من عدَّة فوائد لمعرفة آداب اللغة التركية وتواريخ ملوكها. وقد بذل المؤلف في وصفه لهذه المخطوطات غاية الجهد لم يدع فائدةً من شأنها ان تبيّن خواصّها وشفع الكتاب بقائمة اسماء التآليف الموصوفة وبيان اسماء المؤلفين وختمهُ برسوم تمثّل خمسةً من خطوط الكتب الموما اليها. ولغة الكتاب الفرنسيةُ قدَّمهُ المؤلف لمؤتمر المستشرقين في باريس في السنة المنصرمة الاب س. روتڤال

La Concélébration Liturgique, *par le R. P. Dom J. Parisot O. S. B.*

تقديس الكهنة معًا

هي مقالة جزيلة الافادة كتبها حضرة الاب پاريزو تريل كليتنا في العام الماضي فاهدانا منها نسخة. وغاية هذه الطُّرفة المستملحة ان يبيّن الكاتب الفاضل معنى هذا الطقس وتاريخ هذه العادة الجارية الى عهدنا بين بعض الطوائف الشرقية. فاتى بعدَّة شواهد قد يُستدلُّ بها على قدم هذا الطقس في كلتا الكنيستين الغربية والشرقية. واظهر

انهُ بقي في الغرب الى القرن الرابع عشر . ولم يزل لهُ اثرٌ عند الغربيين الى زماننا يوم سيامة الاساقفة الجدد ويوم ترقية الشمامسة الى رتبة الكهنوت . اما في الشرق فالملكيون والروم واليعاقبة يلازمون بعدُ لهذا الطقس القديم . وقد استثنى منهم سهوًا حضرة الكاتب الموارنة (١٧) لاننا نراهم الى يومنا يقدّسون معاً على مذبح واحد . فنثني على حضرة الاب باريزو ونتمنى ان مقالتهُ هذه تنشط اكليروس الشرق للبحث في عوائدهم الكنسيّة . ل . ش .

أَسْئِلَةٌ وَأَجْوِبَةٌ

س سألنا بعض فضلاء المنية عن المسافة المقدّرة لبعد الشمس عن الكرة الارضيّة وقال انهُ وجد اختلافاً بين ما ورد في كتاب مختصر الجغرافية للاب ابوجي اليسوعي (ص ٧) وبين ما ورد في حاشية صفحة ٢٦٦ من المشرق

ج نقول ان مسافة الشمس عن الارض تختلف على اختلاف فصول السنة لانّ الشمس اقرب الى الارض في كانون منها في تموز فبعدُها في غرّة كانون الثاني ١٤٥٧٠٠٠٠٠ كيلومتر بينما تبلغ هذه المسافة في اوّل تمّوز الى ١٥١٨٠٠٠٠٠ . اما الفرق بين ما رواهُ الاب ابوجي وما ذكر في المجلّة فهو مسبَّب من سوء فهم كلمة «الميل» ولها عدّة معانٍ توسّع فيها الكتّاب . والمراد بها في المجلّة مسافة نحو اربعة كيلومترات فهي مرادفة للفظة (lieue) لا للفظة (kilomètre) . فاذا رُوعي ذلك لا يكون بين الحسابين فرق يُذكَر

س ومنها ايضاً : سألنا الخواجا واصف قرقار ما السبب لاتجاه الابرة المغناطيسية الى الشمال

ج نقول انّ اوّل من اجاب على هذا السؤال العلّامة جلبرت الطبيب الانكليزي سنة ١٦٠٠ فانهُ اعتبر الكرة الارضية كمغناطيس عظيم موقع قطبَيه عند القطبَين الفلكيَّين وجعل خطَّهُ المتوسط المدعو ايضاً خطّ المغناطيس المتساوي مجاورًا لخطّ الاستواء . وعليه فان اخذنا مغناطيساً ووضعناهُ على محور مع اطلاق الحركة للمغناطيس يتيسّر لنا ان ندرك كيف مغناطيس الارض يجذب اليهِ هذا المغناطيس الثاني فيتوجّه قطباه الشمالي والجنوبي نحو قطبي الارض . ولما كان عند الطبيعيين كمبدإ راهن ان قطب المغناطيس الايجابي يجذب اليهِ القطبَ السلبيّ ويجذب السلبيُّ الايجابيَّ ينتج من ذلك انّ قطب المغناطيس الجنوبيّ يتوجّه الى الشمال وقطبهُ الشماليّ يتوجّه الى الجنوب . ويمكن اختبار ذلك فعلًا بابرة ممغنطة تدور فوق مغناطيس ثابت فترى القطوب المتباينة تتجاذب والمتلائمة تتنافى غ . زمُّوفن